

الأصول في النحو

ما يرتفع منها بأنه مبتدأ وخبر ومبتدأ معنيان فقط لا يتشعب منهما فنون كما عرض في الفعل أن منه متصرفاً أو غير متصرف ومنه أسماء شبهت بالفعل وقد ذكرنا الفعل المتصرف فلنذكر الفعل الذي هو غير متصرف ثم نتبعه بالأسماء إن شاء الله .
ذكر الفعل الذي لا يتصرف .

اعلم : أن كل فعل لازم بناء واحداً فهو غير متصرف وقد ذكرت أن التصرف أن يقال فيه فعل يفعل ويدخله تصاريف الفعل وغير المتصرف ما لم يكن كذلك فمن الأفعال التي لم تتصرف ولزمت بناءً واحداً فعل التعجب نحو : ما أحسن زيداً وأكرم بعمره والفعلان المبنيان للحمد والذم وهما نعم وبئس .

فهذه الأفعال وما جرى مجراها لا تتصرف ولا يدخلها حروف المضارعة ولا يبني منها اسم فاعل .
شرح التعجب .

فعل التعجب على ضربين وهو منقول من بنات الثلاثة إما إلى أفعل ويبني على الفتح لأنه ماض وإما إلى أفعل به ويبني على الوقف لأنه على لفظ الأمر .
فأما الضرب الأول : وهو أفعل يا هذا فلا بد من أن تلزمه (ما) تقول : ما أحسن زيداً وما أجمل خالداً وإنما لازم فعل التعجب لفظاً واحداً